سبع وفي نامها لهم نظر * علم حياته وسمع وبصر
ارادة وقدرة كلام * والثامن البقا والسلام
فعلمه لكل معلوم شمل * وسمعه لكل مسموع كمل
لكل مرئي احاط بصره * من غير تحديق فلا تصوره
وكل كاين فبها اراده * وهي لتخصيص فلا نفاده
وكل مقدور فلا تعلق * قدرته به وكم قد مزقت
اما كلامه فمنه خبره * وفيه امره وفيه نهيه
ومنه ذا القران قد انزله * بعلمه ورحمة فضله
ليس بمخلوق ومن يبتدع * بقوله خلاف ما قد اجمعوا
وكونه باللفظ مستحيل * من قاله مبتدع جهول
وكونه في النفس لا يمتنع * وتركه تورعا متسع
فقل كلامه تعالى وكفى * وفي الصدور حفظه قد عرفا
نعم ومقرو لنا بالالسن * كذاك مكتوب بصحف سني
وذلك المقرو والمكتوب * غير القراءة فلا يريب
وغير ما يرى من الكتابه * وكل توقف عند ما تشابه
فكنهه عن عقل العقول * ولكفنا ما جا في التنزيل
من انه لا ند لا ضد له * ولا شريك بل ولا مثل له

ولا

111

ولا ظهير بل ولا تحل * في غيره وهو علا ان يحل
عن ان يقوم حادث بذاته * او يشبه المخلوق في صفاته
او ان يرى بغيره يتحد * كما يقوله فريق ملحد
ليس بجوهر ولا جسم ولا * بعرض عز الهي وعلا
عن حيز وجهة والعرش * من خلقه طار كذا الفرش
وعن اشارة اليه بهنا * او بهناك جل ربي ذو الغنى
ولا يصح الانتقال والكذب * عليه والجهل وحزن وطرب
والنوم والغفلة خلف الوعد * ولا تحرك كما في الصمد
ولا تبعض ولا نهايه * ولا يحد بل له الولايه
وانه يراه في القيامه * المؤمنون لهم كرامه
بلا موازاة ولا في جهة * ولا ارتسام منه في الباصرة
قد اخبر الصادق عنها فقبل * وجهلنا بكنهها ليس يخل
وليس في اثباتها استحالة * كما يراها هو فلا جهاله
وقد تعالى عن مكان وجهه * والقدرة العظمى لذاك صالحه

القول في صفات الافعال وشيء من صفات الذات وما يتعلق بذلك

ما شا كان وعكسه عدم * فلم يكن ما لم يشا كما علم
فالكفر والعصيان مخلوقان له * كذا مرادان فدع عنك البله